



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٧٧/٢/٢٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## السادات يجتمع مع ديستان

### بعد لقائه بكارتر في أبريل القادم

الرئيس في حديث للتلفزيون الفرنسي :

- اللحظة مواتية لاقرار السلام ولكن اسرائيل تضع العقبات
- ستأطلب شراء أسلحة أمريكية من الرئيس كارتر
- نحن نبحث وضع مشروع مارشال عربي لمساعدة مصر وسوريا

أعلن الرئيس أنور السادات أنه سيجتمع مع الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان في باريس في شهر أبريل المقبل ، وهو في طريق العودة من واشنطن بعد لقائه مع الرئيس الامريكى جيمى كارتر ، وذلك في اطار الجهود الدولية المكثفة التى يبذلها لحل مشكلة الشرق الاوسط .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقال الرئيس السادات ، في حديث أدلى به للتلفزيون الفرنسي ، ان اللحظة مواتية لاتقرار السلام في الشرق الاوسط ان الجانب العربي لا يضع أية عقبات في التقدم نحو السلام ، بينما تأتي العقبات من الجانب الإسرائيلي . واثماد بدور الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان لكي تلعب أوروبا دورا بارزا في اقامة السلام .

وشرح الرئيس حاجة مصر للحصول على السلاح ، حماية لارضها ، وتحقيقا لامنها ، بعد ان رفض السوفييت بيع السلاح لنا . وقال انه سيبحث مع الرئيس كارتر مسألة شراء أسلحة أمريكية ، وقد تم بالفعل بحث هذا الطلب مع سيروس فانس وزير الخارجية الأمريكية أثناء وجوده في القاهرة أخيرا وتحدث الرئيس عن المساعدات العربية لمصر ، فقال اننا نبحث الان مع اخواننا العرب وضع مشروع مارشال عربي لمساعدة مصر وسوريا . وقال ان الستار لم يرفع بعد عن تفاصيل المؤامرة الشيوعية التي أراد مدبروها اظهار مصر بانها لا تتمتع بالاستقرار لكي يضعفوا موقف مصر في المفاوضات القادمة من أجل السلام . ولكن ذلك كله لن يغير من مسارنا .

وأعرب الرئيس السادات عن أمله في ان تعيد مصر بناء نفسها على أسس علمية حديثة ، تركز فيها الجهود للبناء والخدمات وتوفير المواد الغذائية . وقال الرئيس انه بجهد مشترك عربي - أمريكي - أوروبي عربي يمكننا تخطي هذه العقبات .

وأعلن الرئيس أنور السادات انه سيجتمع بالرئيس جيسكار ديستان في باريس في أبريل القادم . . وهو في طريقه الى واشنطن للاجتماع بالرئيس الأمريكي كارتر ، ولم يحدد الرئيس موعد زيارته لباريس بالضبط . وقال ربما تكون الزيارة في طريق العودة من واشنطن وليست في طريق الذهاب . وقال الرئيس انه أجرى محادثات مثمرة مع جيرنغو وزير خارجية فرنسا ومانس وزير خارجية أمريكا ، وجينشرو وزير خارجية ألمانيا الغربية ، وفالدهايم سكرتير عام الأمم المتحدة ، وستكون محادثات واشنطن وباريس استمرارا لهذه المحادثات .

## تبحث عن السلاح للدفاع عن أرضنا

ورد الرئيس على سؤال حول امكانية الاجتماع بالاسرائيليين ، فقال الرئيس : لقد سبق ان تحدثت عن هذا الموضوع وقلت انه لا يمكن ان التقى بالاسرائيل طالما كانت هناك أرض محتلة ، وطالما ساكن هناك جندي اسرائيلي فوق اراضينا وسئل الرئيس كيف تدعو الى السلام وانت تبحث عن السلاح ؟ . . الا يبدو هذا متناقضا . . ؟

اجاب الرئيس : بل على العكس من ذلك تماما ، لا يوجد أي تناقض ، فعلىنا ان نبحث عن السلاح الذي يحمي ارضنا ويحقق أمننا . . لقد رفض السوفييت ان يبيعوا لنا السلاح الذي نعوض به ما فقدناه في حرب أكتوبر ، في الوقت الذي تد فيه أمريكا اسرائيل بالسلاح .

واشكر صديقي الرئيس جيسكار ديستان الذي قبل ان يبيع لنا السلاح لنعوض جانبنا مما فقدناه في حرب أكتوبر .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وسئل الرئيس : هل تقبل أن تبيعفرنسا السلاح لك ولاسرائيل ؟ .. فقال الرئيس : ان اسرائيل تشتري كلما تحتاجه من السلاح من الولايات المتحدة الامريكية ، وان الشعب المصري رانا ، نقدر هذه اللبحة الطيبة التي قدمها الرئيس جيسكار ديستان ، حينما ترر ان يبيع لنا السلاح الذي ندافع به عن اراضينا .

وردا على سؤال عن احتمال ان يبحث الرئيس موضوع شراء اسلحة أمريكية مع الرئيس كارتر ؟

قال الرئيس : من المؤكد اننى سأطلب ذلك من الرئيس كارتر أثناء زيارتي للولايات المتحدة الامريكية .. ولقد كانت هذه المسألة محل بحث أثناء زيارة وزير الخارجية الامريكي فانس للقاهرة .

وسئل الرئيس عن المساعدات التي تقدمتها الدول العربية لمصر ، وهل هذه المساعدات كافية أم لا ... ؟

قال الرئيس : لقد قدم زملائي العرب لنا الكثير من المساعدات ، خاصة عندما

بدأت حرب أكتوبر ، لان اقتصادنا عندما بدأت الحرب كان قد وصل الى درجة الصفر .

وأضاف الرئيس قائلا : اننا نبحث الآن مع اخواننا العرب مذ مصر وسوريا بمشروع مارشال عربي .

وتحدث الرئيس عن العلاقة مع ليبيا فقال : ان القذافي بشكله نسبية ، ولا يمكن الاعتماد عليه ، لانه يتغير كل دقيقة .. ولا تهم أية معارضة من جانب القذافي ، كما لا يؤثر ذلك في التضامن العربي ، بل على العكس موثقه يزيد من عزلته .

ثم سئل الرئيس عن الاحداث التي وقعت في مصر في الشهر الماضي ، وعن تفاصيل المؤامرة الشيوعية التي أعلن عنها في مصر والتي كانت وراء هذه الاحداث ؟

فأجاب الرئيس : ان الستار لم يرفع بعد عن تفاصيل هذه المؤامرة وعن حجم هذه المؤامرة .. لقد أراد من قاموا بهذه الاحداث ان يظهروا انه لا يوجد في مصر استقرار ، وان يضعفوا موقف مصر في المفاوضات القادمة من أجل السلام .. وعلى أى حال لم يحن الوقت بعد لإذاعة كل التفاصيل ، ولكن ذلك كله لن يغير من مسارنا .. وهنالك واقع هو اننى



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

استطعت أن أتقل بسيارة مكشوفة في عدة مدن بعد هذه الأحداث مباشرة .  
وسئل الرئيس : هل مصر معزولة عن العالم العربي . . ؟  
فأجاب الرئيس : على العكس تماما . . لسنا منعزلين عن العالم العربي . . الرئيس الأسد سيصل الى مصر خلال أيام . . وسنتوجه معا الى السودان . . وقد عملنا اتفاقية قيادة مشتركة مع سوريا .  
وكان آخر سؤال وجه الى الرئيس : ما هو شكل مصر التي تتمناها . . ؟  
فأجاب الرئيس : مصر التي أتمناها . . مصر حديثة . . يعساها بناؤها على أساس علمي ، تركز جهودها للبناء والخدمات وتوفير المواد الغذائية والاسكان . . إقامة مصر جديدة وحديثة وأختتم الرئيس السادات حديثه قائلا : هناك من الرجال من يستطيعون النضال من أجل السلام . . والرئيس جيسكار ديستان له دور قيادي يلعبه من أجل إقامة السلام . . وبعد ان التقيت مع فانس ، فانا متفائل بالدور الذي يمكن ان يلعبه الرئيس كارتر . . وكذلك أتمنى ان يلعب المستشار الألماني شبيت دورا في إقامة السلام . . وان تلعب أوروبا الغربية دورا من أجل إقامة هذا السلام . . يبقى دائما دور الرئيس ديستان البارز في أوروبا .  
وقال الرئيس : لاشك ان كيسنجر لعب دورا استثنائيا من أجل هذا السلام . □